

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

مفهوم التطوير هو عملية لترقية القدرة الأسلوبية والنظرية والمفاهيمية والأخلاقية بحيث تتناسب مع الاحتياجات من خلال التعليم والتدريب. يشمل هذا الجهد عملية تصميم تعليمية بطريقة منطقية ومنظمة لتحديد كل ما سيتم تنفيذه في عملية التعلم، مع مراعاة إمكانيات وكفاءة الطلاب.^١ كما ذكر المعجم الكبير للغة الإندونيسية (KBBI) التطوير هو عملية أو طريقة أو فعل النمو ورأى لسيتيوساري، التطوير هو عملية تُستخدم لتطوير وتقييم منتجة التعليم.^٢ يوضح سوغيونو أن البحث والتطوير هو بحث يستخدم لإنتاج منتج معين واختبار فعالي لهذا المنتج.^٣ المواد التعليمية هي واحدة من الأجهزة المادية أو مادة التعليم التي يتم ترتيبها بشكل منهجي وتعرض كل من الكفاءات التي سيتقنها الطلاب في أنشطة التعليم.^٤ كما ذكر لفرسطو رأى أن الهدف من إعداد المواد التعليمية هي توفير مواد تعليمية تلبى متطلبات المنهج الدراسي مع مراعاة احتياجات الطلاب، أي مواد تعليمية تتناسب مع خصائص وإعدادات أو بيئة الطلاب، وتساعد الطلاب في الحصول على خيار المواد التعليمية إلى جانب الكتب النصية التي قد تكون صعبة في بعض الأحيان للحصول عليها، وتسهل عملية التدريس للمدرّس.^٥ تلعب المواد التعليمية دورا مهما في التعليم والتعلم، لأنها وسيلة لنقل المعرفة وتشكيل الشخصية وتحسين مهارة الطلاب. مع المواد التعليمية الجيدة ، يمكن أن تعمل عملية التعليم

¹ Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2005), h. 24

² (Setyosari), *Metode penelitian pendidikan & pengembangan*. (Jakarta: Kencana, 2015), h 277

³ Sugiyono. *Metode penelitian Pendidikan : Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R & D* (Bandung: Alfabeta, 2017), hal. 297

⁴ S. Nasution, *Different Approaches to the Learning and Teaching Process*, (Jakarta: Radar Jaya Offset, 1992), hal. 205

⁵ Andi Prastowo, *Memahami Metode-Metode Penelitian: Suatu Tinjauan Teoritis dan Praktis*, (Cet-II, Ar-Ruzz Media, Yogyakarta. 2011) h. 16

بفعالية وكفاءة ، مما يساعد الطلاب على تطوير إمكاناتهم على النحو الأمثل. تنقسم المواد التعليمية إلى عدة أنواع مثل المواد التعليمية للكتب والوحدات وأوراق العمل والمواد التعليمية غير المطبوعة. في المعهد ، يستخدم الطلاب عموماً الكتب أو المواد التعليمية المطبوعة كمواد تعليمية. إذن، يستنبط الباحث أنّ تطوير المواد التعليمية وتعليم اللغة العربية يكمن في أن التطوير الفعال و للمواد التعليمية يمكن أن يعزز جودة تعلم اللغة العربية. من خلال تطوير المواد التعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب ، يمكن أن يصبح تعلم اللغة العربية أكثر جاذبية وكفاءة.

معهد دار الهجرة هي مؤسسة تعليمية إسلامية قائمة على المدرسة الإسلامية تقع في شينداي ألوس ، مارتافورا. يستخدمه منهج المعادلة و منهج الدولة الذي تم تطويره وتعديله بطريقة متكاملة من قبل تربية المعلمين الإسلامية بمعهد دار الهجرة. هو أحد الموضوعات الموجودة في معهد دار الهجرة، والذي يستخدمه أيضاً معهد دار السلام كمنهج^٦.

يستخدم هذا المعهد كتاب دروس اللغة العربية لتوفير أساسيات اللغة العربية للطلاب. المواد في هذا الكتاب مرتبة بشكل منهجي ويبدأ من المستوى الأساسي إلى المتقدم ، مما يجعلها مناسبة لمستويات مختلفة من مهارة اللغة العربية. من خلال مدخل منظم وشامل ، يساعد هذا الكتاب الطلاب على اكتساب فهم قوي للغة العربية ، والتي تعد أساساً مهماً في تعلم الدين والعلوم الأخرى في معهد دار الهجرة مرتافورا.^٧

ظهر الجدول أن هناك اختلافاً واضحاً بين المعهدين في طريقة تعليم اللغة العربية. يركز معهد دار الهجرة مرتافورا على تنمية مهارة الكلام من خلال منهج تربية المعلمين الإسلامية، وهذا يظهر من خلال عدد الحصص الأسبوعية الأكثر (٤ حصص) والوقت الإجمالي الأطول (٣٣٠٠ دقيقة) مقارنة بمعهد دار السلام كمنهج. يبدو أن هذا المنهج أكثر ملاءمة لتطوير مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث يتم تخصيص وقت أكبر لهذا الجانب من التعليم.

^٦ ولدي أحمد فيادي، " بيانات و جداول الدراسة معهد دار السلام كمنهج فونوروكو " مدرس اللغة العربية. ٠٢ فبراير ٢٠٢٤.

^٧ رشيد مولانا إيفندي، " المقابلة عن الغرض الرئيسي لمهارة الكلام " موظف قسم تربية المعلمين الإسلامية. ٢٢ فبراير ٢٠٢٤.

وما يركز معهد دار السلام كنتور على تعليم شامل لمهارة اللغة، حيث أن منهج تربية اللغة يسعى إلى تنمية جميع المهارة اللغوية دون تركيز كبير على الكلام وحده. وهذا يتضح من عدد الحصص الأقل ٣ حصص في الأسبوع والوقت الإجمالي الأقصر مقارنة بمعهد دار الهجرة مرتافورا. تظهر هذه البيانات إلى أن المواد التعليمية وطريقة تقديمه تؤثر بشكل كبير على اكتساب مهارة الكلام لدى الطلاب. في سياق تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام، يمكن الاستفادة من نموذج دار الهجرة مرتافورا الذي يركز على التعليم المكثف لهذه المهارة. وهذا يتماشى مع ملاحظات أن الطلاب في مدرسة دار الهجرة يعانون من صعوبات في مهارة الكلام ولو كان من قدرتهم على فهم النصوص والحوارات المكتوبة. لذا، فإن تطوير المواد التعليمية تتعلق بممارسة الكلام يجب أن يأخذ في الاعتبار تخصيص وقت كافٍ وعدد حصص مناسبة لتحقيق النتائج المرجوة.

وقد قام الباحث بملاحظة بأنشطة الطلاب في الصفّ الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة في عملية التعليم اللغة العربية وتعلمها فوجد الباحث أن عدد الطلاب في الفصل يصل إلى ٣٠ طالبا. وبعض الطلاب لهم رغبة كبيرة في التعلم واستمعوا إلى ما شرح المدرس واهتموا بما أمرهم من التمرينات والتدريبات ووجد الباحث بعض الطلاب بغير رغبة إلا قليلة عند التعلم. قد لاحظ الباحث من بعض المدرس في استخدام طريقة القواعد والترجمة وبعضهم في استخدام طريقة المباشرة في تعليم اللغة العربية. ووجد الباحث أكثرهم يستخدموا هذا الكتاب لتعليم لمهارة القراءة وتعليم المفردات فقط ولم يفهموا جيدا في استخدام هذا الكتاب لتعليم مهارة الكلام. فبذلك المدرس يكثر في استخدام اللغة الإندونيسية عند التكلم مع طلابه ولا يستخدم المدرس المفردات أو التعبيرات باللغة العربية.

الغرض من دراسة هذا الكتاب في معهد دار السلام كنتور هو أن يتمكن الطلاب من اكتساب مهارة اللغة والتكلم.^٨ سواء كان في معهد دار الهجرة. و الغرض الرئيسي من حصة

⁸ Zulheddi dan Iqbal, "Analisis Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Menggunakan Kitab Durus Al-Lughoh Al-'Arobiyah Juz 1 Di Mts Swasta Al-Kautsar Al-Akbar" dalam Jurnal Pendidikan Islam UIN Sumatera Utara. Vol 8 No. 1 juni, 2022, h. 98

تمرين اللغة بمن خلال كتاب دروس اللغة العربية في معهد دار الهجرة هو التأكيد على تعليم مهارة الكلام.^٩ فإن القضايا التي لاحظ عليها الباحث أثناء تنفيذ تعليم اللغة العربية في الصف الأول بمعهد دار الهجرة مرتافورا أن المدرس يستخدم الطريقة الواحدة والمواد التعليمية للتمرينات والتدريبات إلا كتابا واحدا فقط وعدم المواد التعليمية لإتقان لمهارة الكلام ولذلك عدم تلك المواد يسبب إلى تعليم اللغة العربية غير الجذاب والمتوفر لمهارة الكلام. المواد التعليمية في هذا كتاب دروس اللغة العربية يكثر لمهارة القراءة الكتابة وليس في الكلام.

وقد التقى الباحث من مدرسي اللغة العربية للصف الأول بمعهد دار الهجرة مرتافورا وبعد المقابلة يحصل الباحث على أن المدرسين من خدمة الثانية والثالثة والرابعة في المعهد وبعضهم لم يستولوا جيد كيف لاستخدام وتعليم هذا الكتاب خصوصا لتعليم مهارة الكلام. وأكثر هم لم يزالوا من طلبة الجامعة لتربية اللغة العربية. فبذلك أكثر منهم يستخدموا طريقة واحدة أو طريقتين دون الإصلاح والإشراف من مجلس الأساتذة وقسم التربية والتعليم في تعليم درس اللغة العربية.

ب. مشكلات البحث وأسئلتها

ومن المشكلات التي يواجهها المدرس في تعليم اللغة العربية أن كتاب دروس اللغة العربية المستخدم يركز على مهارتي القراءة والكتابة أكثر من مهارة الكلام، مما يضعف قدرة الطلاب على التعبير الشفهي. كما يعتمد المدرسون غالبًا على طرق تقليدية مثل القواعد والترجمة، مع نقص المواد التعليمية الإضافية التي تدعم ممارسة الكلام.

اعتمادا على ما ذكر في المقدمة وحول مشكلة البحث ، فإن أسئلة البحث وهي :

١. كيف إجراءات تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية

لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة مرتافورا؟

^٩ رشيد مولانا إيفندي، "المقابلة عن الغرض الرئيسي من حصة تمرين اللغة" موظف قسم تربية المعلمين الإسلامية. ٢٢ فبراير

٢. كيف صلاحية المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة مارتافورا لتعليم مهارة الكلام؟
٣. كيف فعالية المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة مارتافورا لترقية التحصيل الدراسي لمهارة الكلام؟

ج. أهداف البحث

- مؤسسا على أسئلة البحث، ما يريد الباحث من الأهداف و هي:
١. معرفة كيفية تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة مارتافورا
٢. معرفة صلاحية المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة مارتافورا لتعلم مهارة الكلام.
٣. قياس فعالية المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة مارتافورا لترقية التحصيل الدراسي لمهارة الكلام.

د. فوائد البحث

يرجو الباحث أن يأتي هذا البحث بفوائد كثيرة و إن هذا البحث والتطوير له فوائد تنقسم إلى قسمين كما يلي:

١. من الناحية النظرية

يأتي هذا البحث بتطوير المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام من خلال دروس اللغة العربية أن يوفر البحث إطارًا نظريًا يمكن الاستناد إليه في دراسات مستقبلية تتعلق بتعليم

اللغة وتطوير المناهج و يساعد البحث المدرسين في فهم كيفية تصميم المواد التعليمية بشكل فعال وكفاءة تتوافق مع احتياجات الطلاب.

٢. من الناحية التطبيقية

يأتي هذا البحث بتطوير المواد التعليمية المطورة لمهارة الكلام من خلال دروس اللغة العربية بالفوائد التطبيقية كما يلي :

١ - الفائدة للمدرس : يستخدمها المدرسون لتحسين طرق التدريس و يساعد المدرسين في تقديم الدروس بشكل أكثر تنظيمًا وفعالية، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية.

٢ - الفائدة للطلاب : يساعد الطلاب على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من خلال تقديم مواد تعليمية تتناسب مع مستواهم التعليمي واحتياجاتهم خاصة لمهارة الكلام

٣ - الفائدة للمدرسة : تستخدم المدرسة نتائج البحث لتقييم وتطوير مناهجها الدراسية بشكل مستمر بناءً على التغذية الراجعة من المدسين والطلاب.

٤ - الفائدة للباحث : يكون هذا البحث وسيلة لتخرج الباحث من مرحلة الماجستير بحسن النتيجة و يكون هذا البحث على مرجعا للبحوث التالية.

٥ - الفائدة للقارئ : يقدر هذا البحث على ترقية ثقافة القارئ ويكون مرجعا للبحوث المتعلقة يألّفها الباحثين الأخرى.

هـ. موصفات المنتج

مواصفات منتج منتجة لتطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربيّة لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة مارتافورا التي قام بها الباحث زيادة فعالية جداول التعليم بعمل مواد تطوير المواد التعليمية التي تتوافق مع مهارة الكلام . البيانات الفنية لهذه المواد التعليمية هي:

١. ترتيب محتوى التعلم بمدة متوازنة بين مختلف المواضيع.
٢. تقليل حمل المعلومات الزائدة في كل جلسة من خلال تنظيم المحتوى بكفاءة وفعالية.
٣. تضمين تمارينات وأنشطة عملية تركز على تطوير مهارة الكلام.
٤. مراعاة توازن بين شرح المحتوى وتمرينات مهارة الكلام في كل مادة تعليمية.
٥. جمع مجموعة متنوعة من التمارينات الحماسية والمتنوعة لتحسين مهارة الكلام و لدى الطلاب.

و. الدراسات السابقة

- الدراسات السابقة تستخدم لمعرفة و تعتبر مقارنة أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية. هناك كثير من نتائج البحث والتي تعتبر ذات صلة بهذه الدراسة، بما في ذلك :
١. رسالة الماجستير كتبه نفيس عزمي أمرالله (٢٠١٧) ، بعنوان بحثه "تطوير المواد التعليمية على أساس مدخل التعليم كمومي (Quantum Learning) لتعليم اللغة العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية سمارنج".^{١٠}
 ٢. رسالة الماجستير أحمد مصطفى (٢٠١٤) في عنوانه "تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الإتصال والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو".^{١١}
 ٣. رسالة الماجستير كتبتها إيليانا نور ألفياني (٢٠٢١) في عنوان بحثها "تطوير المواد التعليمية للغة العربية بنوع النشرات (handout) في المدرسة الابتدائية دوكوساتي فاتي".^{١٢}

^{١٠} نفيس أمر الله، "تطوير المواد التعليمية على أساس مدخل التعليم كمومي (Quantum Learning) لتعليم اللغة العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية سمارنج". رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧.

^{١١} أحمد مصطفى، "تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الإتصال والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو"، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٤.

^{١٢} إيليانا نور ألفياني "تطوير المواد التعليمية للغة العربية بنوع النشرات (handout) في المدرسة الابتدائية دوكوساتي فاتي" رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونكو، ٢٠٢١.

٤. رسالة الماجستير كتبتها رحما ديسياني (٢٠١٦) في عنوانها "تطوير المواد التعليمية كتاب دراسية اللغة العربية لطلاب الصف الأول للمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة يوكياكرتا".^{١٣}

٥. رسالة البحث كتبتها نصر الله (٢٠١٨). في عنوان بحثه "تطوير الكتب المدرسية العربية لطلاب تعليم اللغة لغير طلبة اللغة العربية القائمة على التعليم المفروح (joyful learning) جامعة الإسلامية الحكومية في فونوروكو".^{١٤}

وجمع الباحث أوجه التشابه وأوجه الاختلاف لكل موضوعات للباحث كما يلي :

جدول (١،١) بيانات الدراسات السابقة

الرقم	الموضوع	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
١.	تطوير المواد التعليمية على أساس مدخل التعليم كمومي (Quantum Learning) لتعليم اللغة العربية في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية سمارنج.	يركز هذا البحثان إلى إجراؤه تطوير المواد التعليمية. كلاهما يبحث تطوير المواد التعليمية العربية وكلاهما يستخدم البحث والتطوير نموذج رأي برغ وغال (Borg & Gall) في سوجييونو	البحث السابق : يناقش الباحث المواد التعليمية على أساس مدخل التعليم كمومي (Quantum Learning) يقع في مدرسة الخيرية الثانوية الإسلامية للصف العاشر سمارنج. يستخدم البحث والتطوير نموذج رأي برغ وغال في سوجييونو بعشر خطوات البحث الحاضر:

^{١٣} رحما ديسياني، "تطوير المواد التعليمية كتاب دراسية اللغة العربية لطلاب الصف الأول للمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة

يوكياكرتا"، رسالة الماجستير بجامعة سونان كالبجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا، ٢٠١٦.

^{١٤} نصر الله، "تطوير الكتب المدرسية العربية لطلاب تعليم اللغة لغير طلبة اللغة العربية القائمة على التعليم المفروح (joyful learning)

جامعة الإسلامية الحكومية في فونوروكو" رسالة البحث، الجزء ١٢ الرقم ٢ بجامعة الإسلامية الحكومية فونوروكو، ٢٠١٨.

		يناقش الباحث تطوير المواد التعليمية في حصة تمرين اللغة من خلال كتاب دروس اللغة العربية. يقع البحث في بمعهد دار الهجرة. لطلاب الصف الأول. يستخدم الباحث نموذج رأي برغ وغال في سجيوونو البحث والتطوير التعديلي	
٢.	تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الإتصال والتفاعلي لترقية مهارة الكلام لطلبة جامعة زين الحسن بروبولينجو	يركز هذا البحثان إلى مهارة الكلام. كلاهما يبحث تطوير المواد التعليمية العربية وكلاهما يستخدم البحث والتطوير	البحث السابق : يناقش هذا البحث تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الإتصال والتفاعلي ويقع البحث لطلبة جامعة زين الحسن في بروبولينجو يستخدم الباحث على الشكل الذي صممه ديك وجاراي البحث الحاضر: يناقش و يطوّر الباحث تطوير المواد التعليمية من خلال كتاب دروس اللغة العربية للجزء الأول. يناقش الباحث لطلاب الصف الأول بمعهد دار الهجرة و يقع في مرتافورا يستخدم الباحث نموذج رأي برغ وغال (Borg & Gall) في سجيوونو البحث والتطوير التعديلي

البحث السابق : تناقش هذا البحث تطوير تعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية لطلاب الصف الأول. تبحث الباحثة في دوكوساتي، فاتي. تطورت الباحثة المواد التعليمية بنوع النشرات تطورت الباحثة التطوير المستخدم في هذا البحث والتطوير هو نموذج Thiaragajan البحث الحاضر: يناقش الباحث تطوير المواد التعليمية في درس تمرين اللغة لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة. يناقش و يطوّر الباحث التطوير من كتاب دروس اللغة العربية للجزء الأول. يطوّر الباحث التطوير المستخدم بهذا البحث هو البحث والتطوير التعديلي على نموذج رأي برغ وغال (Borg & Gall) في سوجيونو	يركز هذا البحثان إلى إجراؤه تطوير المواد التعليمية. كلاهما يبحث تطوير المواد التعليمية العربية وكلاهما يستخدم البحث والتطوير	٣. تطوير المواد التعليمية للغة العربية بنوع النشرات (handout) في المدرسة الابتدائية دوكوساتي فاتي	٣.
البحث السابق : تناقش هذا البحث تطوير المواد التعليمية من كتاب دراسة اللغة العربية. تبحث الباحثة لطلاب الصف الأول للمدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة (SDIT) يوكياكرتا.	يركز هذا البحثان إلى إجراؤه تطوير المواد التعليمية. كلاهما يبحث تطوير المواد التعليمية العربية وكلاهما يستخدم البحث والتطوير	٤. تطوير المواد التعليمية كتاب دراسة اللغة العربية لطلاب الصف الأول للمدرسة الابتدائية المتكاملة (SDIT) يوكياكرتا	٤.

هذا البحث والتطوير إلى إنتاج مواد تعليمية للكتب المدرسية تتوافق مع منهج الشبكة الإسلامية المتكاملة البحث الحاضر: يناقش الباحث تطوير المواد التعليمية في حصة تمرين اللغة لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة. يناقش و يطوّر الباحث التطوير من كتاب دروس اللغة العربية للجزء الأول. يطوّر الباحث التطوير المستخدم بهذا البحث هو البحث والتطوير التعديلي نموذج رأي برغ وغال في سوجيونيونو			
البحث السابق : حللت الباحثة هذا البحث بعد ذلك تطوير الكتب المدرسية العربية للطلاب غير الناطقين على جامعة الطلبة اللغة العربية على أساس التعليم البهيج (joyful learning) ويقع البحث في جامعة الإسلامية الحكومية في فونوروكو البحث الحاضر: يناقش الباحث تطوير المواد التعليمية على مهارة الكلام يناقش الباحث لطلاب الصف الأول بمعهد دار الهجرة.	١. يركز هذا البحثان إلى إجراؤه تطوير المواد التعليمية كلاهما يبحث تطوير المواد التعليمية العربية وكلاهما يستخدم البحث والتطوير	٥. تطوير الكتب المدرسية العربية لطلاب تعليم اللغة لغير طلبة اللغة العربية القائمة على التعليم المفروح (joyful learning) جامعة الإسلامية الحكومية في فونوروكو.	

يناقش و يطوّر الباحث التطوير من كتاب دروس اللغة العربية للجزء الأول.			
---	--	--	--

ز. تحديد المصطلحات

الموضوع في هذا البحث " تطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة مارتافورا وتحديد لمصطلحة الموضوع كما يلي :

١. تطوير

والمفهوم من التطوير آراء منها : تطوير التعليم اتجاه نظامي لتصميم وإنتاج واستعمال و تقويم النظام الكاملة للتعليم. ومنهج البحث الذي يستهدف إلى تطوير الإنتاجات التعليمية مثل المنهج الدراسي والخطة التعليمية والكتاب أوالمواد التعليمية ووسائل التعليم وأدوات التقويم وغيرها ومجال يهتم بقضايا الإنتاج وتطوير مثل المواد المطبوعة وتطبيقات تكنولوجيا الكمبيوتر مثل التكنولوجيا "الوسائل المتعددة" والحاسوب المساعد في التعليم والوسائط المتعددة بما فيها والوسائل و غيرها من الأساليب المتكاملة التي تتفاعل فيما بينها وتكشف لتحقيق الأهداف التعليمية.

٢. المواد التعليمية

المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي الذي يرغب المدرس في تقديمه للطلبة بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية.^{١٥} وذلك كما قال رشدي أحمد طعيمة في عبد العالي أن المواد التعليمية يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يلتقي الطالب منها

^{١٥} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير ناطقين بها, (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية, ٢٠١١), ص.

المعرفة والتي يوظفها المدرس في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعة التي توزع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة لإختبار الموضوعية ومرشد المدرس.^{١٦}

٣. مهارة الكلام

تعني القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر والمعلومات بشكل شفهي باستخدام اللغة العربية الفصحى ، مع الالتزام بالقواعد اللغوية والنحوية الصحيحة. تشمل هذه المهارة جوانب مثل النطق الصحيح، الطلاقة، استخدام المفردات المناسبة، والقدرة على الحوار. المقصود من مهارة الكلام هنا هو أن يعبر الطلاب ما يدور حولهم من مواقف ملائمة، تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم اليومية في عبارة سليمة. هو يعبر الطلاب تعبيراً شفهياً بصورة الحوار أن البيان من كتاب دروس اللغة العربية.

٤. كتاب دروس اللغة العربية

الكتاب المدرسي المستخدم هو كمصدر رئيسي للمحتوى التعليمي في حصة اللغة العربية. هو كتاب الجزء الأول من سلسلة دروس اللغة العربية الذي أعده إمام زركشي وإمام شباني، ويُعدّ موجّهًا خصيصًا للمبتدئين في تعلم اللغة العربية. يحتوي هذا الجزء على دروس أساسية تبدأ بالحروف والمفردات والتراكيب البسيطة، ويهدف إلى تأسيس المهارات اللغوية الأربع، مع التركيز الأكبر على مهارة القراءة والفهم الكتابي. يُستخدم هذا الجزء تحديدًا في الصف الأول بمعهد دار الهجرة مرتافورا، مما يجعل تطوير مواد تعليمية مرافقة له أمرًا ضروريًا لتعزيز مهارة الكلام لدى الطلاب.

٥. المرحلة المتوسطة

^{١٦} ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)،

المقصود من كلمة مرحلة المتوسطة في هذا البحث هو المصطلح الذي يُطلق على المرحلة التعليمية الموازية للمرحلة المتوسطة (في النظام التعليمي الإندونيسي، والتي تُدرّس في معهد دار الهجرة مرتافورا. وهي المرحلة التي يلتحق فيها الطلاب بعد إتمام المدرسة الابتدائية، وتستهدف تنمية المعارف والمهارات الأساسية، بما في ذلك تعليم اللغة العربية باعتبارها مادة أساسية ضمن المنهج المقرر في المعهد.

ح. هيكل البحث

وحتى يمكن فهم هذا البحث بسهولة حسب ترتيب المناقشة، لا بد من تضمين مناقشة منهجية على النحو التالي :

١. **الباب الأول** يحتوي على المقدمة. يعرض هذا الفصل الجزء الأول من البحث ويمكن استخدامه كمرجع لفهم نوع هذا البحث واتجاهه. ويحتوي على عدة أبواب فرعية تشمل خلفية البحث، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، ومواصفات المنتج الناتج، والدراسات السابقة، وتحديد المصطلحات، وهيكل البحث. ثم يستخدم هذا الفصل كإطار أول في المناقشة لنقل المناقشة في الباب التالي.

٢. **الباب الثاني** يحتوي على وصف للإطار النظري المستمد مباشرة من الكتب، وأكثره من المقالات التي تم نشرها في **المجلات** التي تشرح التطوير والمواد التعليمية، وكتاب دروس اللغة العربية، ومهارة الكلام. سيتم تفصيل كثير من هذه الأبواب الفرعية في أقسام صغيرة، والتي ستشرح بالتفصيل المفاهيم النظرية لموضوع البحث.

٣. **الباب الثالث** يناقش منهجية البحث، حيث يوضح نوع البحث، وموقع البحث، والمشاركين فيه، ومصادر البيانات، وأدوات جمع البيانات، وأسلوب التحليل التي سيتم استخدامها في البحث.

٤. **الباب الرابع** يتناول عرض وتحليل نتائج البحث، حيث يوضح عملية تطوير المواد التعليمية بدءًا من تحليل الاحتياجات، وتصميم المحتوى، وتقييم الخبراء، وإجراء التجربة الفردية والجماعية، مع عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة وتحليلها إحصائيًا، وربطها بأهداف البحث وأسئلته.

٥. **الباب الخامس** يختص بالخاتمة والتوصيات. يتضمن هذا الباب خلاصة النتائج التي توصل إليها الباحث، والاستنتاجات المستخلصة من التحليل، إضافة إلى تقديم توصيات عملية للمدرسين والمناهج، ومقترحات لأبحاث مستقبلية في مجال تطوير مهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية.